

تفسير سورة التوبة (44) تفسير الآيات 33-53 | الشيخ عبد

القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول والذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله - [00:00:27](#)

والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم يوم يحمى عليها في نار جهنم تكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم. فذوقوا ما كنتم تكنزون - [00:00:52](#)

هذه هي الايات الثالثة والثلاثون والرابعة والثلاثون والخامسة والثلاثون من سورة التوبة وبعد ان ذكر الله عز وجل انه قضى وحكم وحتم بان كلمته لا بد ان تكون هي العليا وان كلمة الذين كفروا السفلى - [00:01:22](#)

وان نور الله والروح التي منحها لعباده بما انزل من كتاب وبما ارسل من رسول لا بد ان تعلو على الدين كله وبين ان محاولات الكفار اعداء الله من كل جنس ومن كل لون ومن كل وطن ومن كل بيئة - [00:02:02](#)

يهودا كانوا او نصارى او مجوسا او وثنيين او ملاحدة او دهريين او او اي لون لا بد ان يهزم دينهم امام دين الله عز وجل وتحدثت عن النور وذكرت ان الله عز وجل سمى ما انزل من كتاب وبما ارسل من رسول - [00:02:29](#)

وبما اوحى اليه الى رسوله صلى الله عليه وسلم من الوحي المتلو والوحي غير المتلو انه نور وروح وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا وكذلك اوحينا اليك روحا - [00:02:57](#)

الروح لان احية العباد ومن كان ميتا فاحييناه وجعلناه له وجعلناه نورا يمضي به في الناس كمن مثلوه في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا يعملون - [00:03:22](#)

وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم. صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض. الا الى الله تصير الامور - [00:03:37](#)

وذكرت ما رواه مسلم في صحيحه من حديث ثوبان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله زوالي الارض مشارقها ومغاربها. ان الله زوالي الارض. خلاني ابصر اعطاني نورا - [00:03:59](#)

ابصرت بها جميع من ما في الارض جميع الارض هذه اللي يسمونها كرة واللي الشمس لا تغرب عنها ساعة من الدهر هذه طواها الله لنبيه وجعله يفطر جميع ما عليها - [00:04:25](#)

وان يعني طبعا هو ما زواله جميع الارض كلما زوى له طوى له الارض مشاركته زوى له الارض زوى وطاوى بمعنى واحد زواله الارض مشارقها ومغاربها وان ملك امتي سيبلغ ما زوى لي منها - [00:04:44](#)

وقد تم ذلك في اوقات قريبة من رسول الله من وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لحاتم العدي بن حاتم يا عدي - [00:05:04](#)

يمنعك من الدخول في الاسلام ان تقول اتبعوا ضعفة الناس او فقراؤهم او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يتمن

يقول النبي لمعاذ لعادي ابن حاتم. والله ليتمن هذا الامر. يقول النبي لمحمد صلى الله عليه وسلم لمعاذ - [00:05:21](#)

والله ليتمن هذا الامر حتى تسير الظعين للجارية حتى تستثير الظعينة من عدن الى الى الى الحيرة لا تخاف على نفسها الا من الذئب وتم ذلك كذلك تماما كاملا. حتى قعد عمر في هذه المدينة ويقول والله لو عثرت - [00:05:39](#)

شاة او دب في العراق لخشيت ان اسأل عنها يوم القيامة لم لم تعبد لها الطريق لو ان شاة عثرت في العراق بسبب حجر في الطريق اخاف اني اسأل عنها يوم القيامة يا عمر لماذا لم تعبد لها الطريق - [00:06:04](#)

طبعاً هذا في غير مقدوره. انما هذه امنيات عباد الله الصالحين. والمرء مع نيته. للانسان الله سبحانه قد يوصله درجات بنية صالحة يعني قد ينوي الانسان عملاً صالحاً ويحال بينه وبينه فيكتبه الله له حسنة كاملة لا ينقص منه بمجرد - [00:06:25](#)

النية بمجرد النية الصالحة بمجرد النية الصالحة. اذا ان العبد اذا هم بالحسنة فلم يفعلها كتبها الله له حسنة كاملة فاذا فعلها كسبه الله له عشر حسنات تم الدين كما قلت - [00:06:47](#)

ووصل الاسلام في عهد العباسيين الى الصين الى الصين شف كل هالامم اللي بينا وبين الصين كلها صارت تقول لا اله الا الله محمد رسول الله ووصلت الى الغرب حتى وصلت الى بحر الظلمات - [00:07:09](#)

اللي هو المحيط الاطلسي اللي يسمونه الان وصلت من الشمال الى اوروبا الى هولندا. لما احتل العثمانيون القسطنطينية وبدأوا ينشرون الاسلام. اسلم اهل البوسنة والهرسة البامية وكثير من بلاد المسلمين البلاد حتى دخل الاسلام هولندا وامتد الى الغرب عندما جاء طارق بن زياد - [00:07:29](#)

وخاض البحر من المغرب حتى وصل الى الى الساحل الاوروبي ودخل الاسلام الى جزء كبير من فرنسا وصار اهلها يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ودانت الدنيا له - [00:07:52](#)

وذكرت كثيرا ان مدن مدن الاندلس اللي صارت بعدين بعد ما اخذها اعداء الله من الاسبان والبرتغال صارت كانت الاندلس هذه كانت شوارعها تضاء مدنها تضاء شوارعها ليلا بالمصابيح واوروبا - [00:08:08](#)

وروما عاصمتهم لا يوجد فيها مصباح واحد اهلها يعيشون لانهم في ظلام جميع اوروبا وبلاد المسلمين تضاء. بالمصابيح والثلج بالليل الشوارع للمسلمين واروا الاراضي اللي حول مسجد النبي بلطت ما هو بالرخم بالبلاط. حتى كانوا يسمونه الصحابة البلاط - [00:08:27](#)

ولما رجم النبي صلى الله عليه وسلم اليهوديين الذين اذنا يعني الرجل والمرأة لما رجمها نبي يقول رجمناها في رجمناها في وكان عبد الله ابن عمر فيمن رجمها وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبلط مبلطين الارض. ما هم مسمينها ما تاركينها طينية. والناس يحسبون ان الاسلام - [00:08:52](#)

هو دين الهمجية ودين التخلف ودين البعد عن انواع اللي يسمونها الحضارة الحقيقية جاءت في دير الاسلام. هو الذي يقول ربنا تبارك وتعالى هو الذي ارسل هو الذي هو لا غيره جل وعلا هو الذي ارسل رسوله حبيب الله - [00:09:14](#)

صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون وعد من الله وقد قضى الله وعده وانجز وعده وصدق عبده ونصر جنده هو الذي ارسل رسوله بالهدى - [00:09:34](#)

طبعاً انا ما انا مقارن بني الاسلام من ناحية وبين جميع الاديان الاخرى من ناحية اخرى لان الشاعر يقول الم تر ان السيف ينقص قدره؟ اذا قيل هذا السيف امضى من العصى - [00:09:54](#)

لو قلت على السيف انه اشد حرارة واقطع من العصا تصير ما مدحت ما مدحت السيف اخوي وقاس السد بالعصا السد الخشبي فانا ما انا مقارن انما اضرب امثلة انا ما انا مقارن بين الاسلام وبين دين العمي الصم والبكر الذين لا يعقلون. سواء كانوا يهودا او نصارى او وثنيين او اشتراكيين او قوميين - [00:10:12](#)

او كل ما هب ودب بالاسماء التي يختارونها مما اوحى اليهم بها الشيطان شياطين الناس وشياطين الجن ماني مقارن بين الاسلام وبينها. لان هذا اللي مثلي انا جاري بين الظلمات ما ما يصير - [00:10:36](#)

لا يستوون لا يستوي الاسلام الظلمات لا يستوي الاحياء ولا الاموات لا يستوي الذين يسمعون والصم البكم الذين لا يسمعون ولاء لا يستوون انما بس انا باضرب امثلة اتحدى اليهود - [00:10:51](#)

يقول لهم هذي ثورتكم انا اقراها وجميع كتب العهد القديم التابعة له وانتم يا نصارى يا اعداء الله واعداء المرسلين ايضا تؤمنون بها وتدعون انها دينكم الكتب الى العهد القديم بكامله سواء كانت التوراة او كانت في كتب العهد الجديد - [00:11:08](#)

وانتم يا اعداء الله من النصارى تزعمون انكم تؤمنون بالانجيل وطبعا انجيل عيسى ما هو بايديكم. واتحدى يجيب البابا حق روما وغيره يجيب نسخة من الانجيل اللي نزل على عيسى يقول هذا انجيلي - [00:11:27](#)

اتحداه ويتحداه كل عالم من علماء المسلمين ان يأتي او اي احد من علماء النصارى بنسبه الى هذا الانجيل فانه لا وجود له وانما كتب انجيل متى ومرقس ويوحنا ولوجا بعد رفع المسيح عليه السلام بزمه - [00:11:39](#)

اقربوا الزمن الازمنة طبعا من جيل متى واما يوحنا ما هو ما يدري عنه حتى دائرة المعارف البريطانية اللي فيها اكثر من خمسمائة من شيوخ النصارى من شيوخ النصارى ذكروا ان انجيل يوحنا كتاب مزور - [00:11:58](#)

انا ما اقول ما اعرف الاسلام لان لو قلت دائرة محارم اسلامية يقولوا هذا طبعا انتم تعتزون بدينكم. لكن دائرة المعارف البريطانية معروفة ومشهورة كتب فيها اكثر من خمسمائة من علماء النصارى ونصوا على ان انجيل يوحنا كتاب مزور. الفه صاحبه ليثبت -

[00:12:15](#)

المسيح الفه صاحبه مجهولة التاريخ اكثرها مجهول المؤلف بمعنى ان يوحنا هو يوحنا الحوالي هم يقول مكتوب على الورقة يوحنا الحواري. وواحد يقول لا هذا يوحنا من تلاميذ مدرسة الاسكندرية بعد - [00:12:37](#)

بظهر طويل يعني يمكن باكثر من مائة سنة اما متكا من تلاميذ المسيح لا شك. لانه كان عشار يعني يجمع الضرائب لليهود. يجمع الضرائب للرومان من اليهود هو يهودي ويجمع الضرائب للرومان الوثنيين حكام حكام فلسطين وحكام اوربا يجمع لهم - [00:12:57](#)

الضرائب. فلما مر عليه عيسى عليه السلام وقال له قم فقام وتبعه وجلس معه وامن واسلم واسلم واتبع عيسى عليه السلام وهو طبعا ما اقول اقرب الانجيل الحق لكن هو اقرب الانجيل الى وقت عيسى عليه السلام. يعني رأى امورا مع انه يتناقض في مسائل انا

كتبتها في كتاب - [00:13:20](#)

هو وامام متى ويوحنا ومرقس يتناقضون في المسألة الواحدة المسألة الواحدة واحد يكتبها شرق واحد يكتب غرب. واحد يقول على المرأة اللي تبعت المسيح وقالت ابنتي مجنونة وكذا وكذا يقول انها تينيكية. ومن اصلها سورية. واحد يقول كان - [00:13:40](#)

طبعا كنعاني الفلسطيني غير الفنيق السوري. يعني الكنعانيين الفلسطينيين. والفليقيين السوريين. طبعا يقول واحد منهم يقول هي فيني واحد سورية وواحد يقول كنعانية وكلهم طبعا يعني هذا طبعا من انواع التناقض - [00:13:57](#)

فانا اقول هات هذه الكتب الانجيل والتوراة شوفوا لها وين اصلها ومواضعها احنا عندنا الكتاب العزيز نقراه اليوم بعد الف واربعماية وتسع عشر سنة من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ونقراه اليوم كانه - [00:14:16](#)

كما سمعناه اليوم من رسول الله صلى الله لا تغير ولا تبدل ولا تحرك الحركات اللي كان يقرأها النبي وقف عليها في امور متى يقول سيقول لك المخلفون من الاعراب شغلنا اموالنا واهلنا فاستغفر لنا. يقولون بالسنتهم ما ليس في - [00:14:38](#)

قلوبهم قل فما يملك لكم من الله شيئا ان اراد لكم ضرا او اراد بكم نفعا بل كان الله بما تعملون خبيراً بل ظننتم الا ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهليهم ابدًا - [00:14:59](#)

ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوا كنتم قبل ومن لم يؤمن بالله ورسوله يذكر ان الذين يبائعونك الاية اللي قبلها. ان الذين يبائعونك انما يبائعون الله. يد الله فوق ايديهم. فان فمن نكت فانما ينكت على - [00:15:09](#)

ومن اوفى بما عاهد عليه الله ومن اوفى بما عاهد عليه الله هذي اللي قراها اللي بكتبها في المصحف ومطبوعة ومشكولة لضم الهاء وكل العرب اذا قالوا عليه يقولوا عليه - [00:15:27](#)

ما يقولوا علي. لكن لما جراها النبي عليه بما سمع احد من جبريل بما سمع جبر من الله عز وجل قريناه الى يومنا هذا ما تعرضت ولا

تغيرت ماكتين فيه فيها في ايات - 00:15:47

يذكر الله تبارك وتعالى والذين يدعون مع الله الها اخر وليقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة. اسمع - 00:16:09

ويخلد فيه مهانا ما تقول فيه مهانا مثل ما تقرأ في اي موضع اخر من القرآن العظيم يعني مما يدل على انها تلقيت سمعها النبي من جبريل وسمعها جبريل من الله عز وجل ورواه الصحابة بالنقل المتواتر - 00:16:23

المتواتر المتواتر في الصدور والسطور في الصدور والسطور وحفظناها. والف واربعمية وتسعناشر سنة نقرأها مثل ما قرأها النبي عليه الصلاة والسلام وقرأها اصحابه ولا يستطيع واحد يدعي سلسلة لنقل التوراة - 00:16:42

وانا ذكرت قريبا في الكلام على عزرا او عزير فيها الاية التي قبلي هذي بايتين او ثلاث ايات ان ان ان العزير يدعون ان هو اللي التوراة وانه املاها عليهم من حفظه. لان الله جعل له نور في قلبه فبدأ يقرأها او الحكايات. خرافات لا يعلمها الا الله عز - 00:17:03

حقيقة الى الله عز وجل. ولو وانقطع نسبها الاول عن عن موسى عليه لكن طبعا احنا ما ينزل الوحي لان الله تبارك وتعالى ما جعلنا مثل بني اسرائيل مهما كثيرين للتحريف والتبديل والتغيير - 00:17:23

احنا لو واحد غير اي شيء في شريعة نجومنا وانتفضنا عليه الكبير كان او صغير ولا بد ان يجد من يقول الحق وان الدين لا يزال ظاهرا عزيزا يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من - 00:17:44

خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي امر الله. حتى يأتي ريح لينة في اخر الزمان بعد عند عيسى بعد عيسى عليه السلام فتميت كل من في قلبه مثقال ذرة من لا اله الا الله وعند ذلك لا يكون على ارض من يقول من يقول الله الله وعليهم تقوم القيامة. فالقيامة لا تقوم في الارض من يقول لا اله الا الله - 00:18:04

ورثنا وضبطنا وما هو عند هذا فقط. هيا الله لنا من اهل الدين واهل العلم ائمة اشاوس حفاظ متقنين تفرغوا وقطعوا كل اوقاتهم في حالة اليقظة في طلب العلم الذي يقربهم - 00:18:24

الله عز وجل الكتاب نقل نقل نسا بدون تغيير ولا تبديل ونعنيه ونفهمه. ونقرأه اليوم ويتبين فيه علوم ومعارف واخبار ما كان الاولين ما خطرت لان الاولين لو قالوا لهم ان بعد الف سنة - 00:18:47

او الف وميتين او الف وثلاثمئة يبدا الواحد يروح عندي مطار بعد ستاشر كيلو او خمستاشر كيلو من المدينة ويلاقي طيارة تكفى ويركب فيها وتطير به يتوظف البيت ويصلي الظهر في البيت ويروح يصلي العصر في الرياض او يصلي العصر في الظهران -

00:19:14

او في اطراف الجزيرة العربية شرق او غربا. ما خطر على بالك. لكن في قوله تبارك وتعالى وانعام خلقها لكم فيها دفة ومنافع ومنها تأكلون ولكم فيها شراب ولكم فيها - 00:19:34

جمال حين تريحينه وحين تسرحون وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس هو ذكر والخيول والبغال والحمير لتركبوها والخيول والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون - 00:19:52

انت يا المعاصرين بيجيو امور ما تتحملونها ولا يخطر على بالكم ان تكون واستمر هذا حوالي اربعمائة سنة حتى قام واحد اسمه ابن مرداس في الاندلس وقال انا بقترع طيارة تطير في الهواء. عشان ما نحتاج لركوب الجبال - 00:20:22

ركوب البحر وجاب له الواح وبدأ يركب يعمل طيارة وطلع على مسجد من مجالس من مساجد الاندلس على المنارة والمئذنة على انه يبي يرميه يركب عليها وتطير به ولكنه نسي بعض الامور التي في الطائر لانه بيقلد الطائر. يا بيقلد الطائر في حركاته - 00:20:39

لكن كان مفتاح للبحث لاهل اوروبا لا اهل اوروبا وغيرها الاخطاء التي افتتحت الطيارة جبرنا. لكن احنا يعني ما نقول لان بعض الناس يقول لا ما هو الاخبار هذي ما ادري عنها. ان العرب - 00:21:01

اول من فعل كذا اول من بعد الاسلام طبعا جاب الاسلام ما فيه. جاب الاسلام امة جاهلة. مثل ما قال جعفر بن ابي طالب لما راح للحبشة مع المهاجرين بعد ما اودوا في مكة وامرهم الرسول ان يهاجروا الى الحبشة وقال ان بها رجلا ملكا الا بها ملكا لا يظلم

الناس بجواره. النبي يقول هو في - 00:21:17

في مكة ومحفورين في مكة ومضيعين عليهم في مكة ويقول لاصحابك يذهبوا الى الحبشة فان بها ملكان لا يظلم الناس بجواره ويأتيه ويأتيه ويذهبون. على رأسهم آ جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه - 00:21:37

جعفر ابن ابيظ جعفر الطيب ويروح جعفر ويرسل اهل مكة. عبدالله ابن ابي ربيعة عمرو ابن العاص ترد المسلمين من عند من الحبشة. ويأتي ويأتي الرجل ان ومعهم هدايا من جلود مكة التي كان يعتز بها العرب والعجم. للنجاة - 00:21:55
اساقفته وبطريقته. وبعد ما يهدوم الهدية ويقولوا لهم بس لا يتكلمون. لا تخلوا الملك يسمعك عارفين ان كلامهم يبي ينصب على الملك احلى من المن والسلوى فيخافون ان يتكلمون عند الملك فيؤمن بالله ورسوله ويسمع كلامه. ولا يسمع كلام المشركين. فقالوا لهم احرصوا يقولوا للبطاركة بعد ما - 00:22:17

اولادي احرصوا ان ما يسمع الملك كلامهم ما يسمع كلامهم. فقالوا لهم على العين وعلى الرحم. نبي نخلي الملك ما يمنع كلامه. لكن لما قالوا له قالوا هذا فعلوا فرقوا كلمتنا وشتت نبيهم دينا وفعل فينا وفعل - 00:22:40

كان لا يظلم الناس عندي ما قالوا عن الهوى عليه الصلاة والسلام. اقول لهم انه لا يظلم الناس بجواره. ما راح هباء. صار هو الحق الواقع. من الاعجاز ده لا يظلمون عندي. جاوروني لا يظلمون حتى اسمع كلامهم. كان اكراه ما يكرهون ان يسمعوا كلام جعفر والذي نهى. هم طبعاً الصحابة قالوا - 00:23:00

احنا ما نقدر نتكلم كل نساء ورجال نساء ورجال. قالوا ما نقدر نتكلم كلنا اختاروا ان يكون جعفر هو اقرب الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المتحدث باسمهم - 00:23:23

فلما دخل تكلم سلم وجلس هم قالوا له ترى من امارات بغضهم لك ولدينك انهم لا يسجدون لك انهم لا يسجدون لك لا هم في دينا ولا في دينك خرجوا عن دينا وما دخلوا في دينك - 00:23:39

حيرانين تايهين قال قال لماذا لم تسجدوا لي جعفر اننا كنا في جاهلية وكذا يأكل قويننا ضعيفنا وغنينا فقيرنا وكنا كذا وكنا كذا وكنا كذا. في اخلاق اهل الجاهلية يعدد له اخلاق هذا الفرد - 00:24:02

هذا الفرق وبضدها تتمايز الاشياء. هذا الفرق وكنا وكنا فبعث الله لنا رجلا منا. نعرف نسبه وحسبه يأمرنا بالصدق والعفاف والطهارة والصلاة وكذا وكذا وكذا يعد خصائص قال هل معك شيء مما انزل عليه؟ فقرأ عليه صدر سورة مريم. فاخذ يبكي حتى اختلت - 00:24:27

لحياتو واخذ الذين معه من الاساقفة والبطال يكون حتى ظلت لحاهم ومصاحبهم. فلما قال ولما قام قال والذي نفسي بيده كما قال لا يفرق هذا او لا يختلف هذا عما جاء بعيسى ولا مقدار الورقة الصغيرة من هالسواك ده - 00:24:58

القطعة الصغيرة من هذا يعني هو والذي جاء بعيسى يخرجان من مشكاة واحدة يعني من من اصابع من سراج واحد او من مصباح واحد او منكوة واحدة هذا مثال الف فرصة ما يحتاجوه - 00:25:20

الشيخ في يوم اللي ينكح بنته مرت وامه هذا الفرس وهذا حاله قوانين وبلايا وابتل في اخرهم عند مبعث النبي عليه السلام كظهرت فيهم الشيوعية على دي مزدك الفارسي دعاهم الى الشيوعية وقال ان البلاء في المال والنساء. فخلوا المال حر لكل واحد والنسوان حرة لكل واحد. اللي يدخل على الدار المرة اللي يلقاها ياخذها - 00:25:40

اي فلان لعلان ما فيه مرة الواحد ولا من لواحد وكان اول داعي للشيوعية وقتل قتله انشروان في عهد رسول الله الذي كان في عهد النبي محمد عليه الصلاة والسلام - 00:26:08

هذا منزك الفارسي. ولو تروح لبلاد الروم مثلها تماما واشد يعني لم لم تستضي الارض اضاءة كاملة الا بعد ما جاء نور الاسلام. انا اضرب مثل عندنا القرآن هو الاساس - 00:26:22

يعني هو النور الساطع اللي ينحرف عنه يمشي في ظلام دامس وانك لتهدي الى صراط مستقيم صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض الا اليه. هذا القرآن - 00:26:39

من حكم به عدل ومن استمسك به هدي الى الصراط المستقيم لا تزيف به القلوب ولا تختلط عليه الافئدة ولا يعني كتاب كامل شامل لجميع ما تحتاجه البشرية اما صراحة - [00:26:58](#)

اما نصا صريحا في كتاب الله يبين الحج في المسألة واما قاعدة يضع قاعدة. هذه القاعدة تدرج تحتها ملايين الجزئيات. كلية جامعة كلية جامعة تدرج تحتها جميع ما يحتاجه الناس في معاشهم ومعادهم - [00:27:15](#)

يقول في القرآن اقيموا الصلاة واتوا الزكاة ولو بدأ يفصل في القرآن ويقول انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله - [00:27:39](#)

عدد مصارف الزكاة الثمانية فيأتي حبيب الله ورسوله وسيد خلقه محمد صلى الله عليه وسلم فيبين لنا المال اللي تجب فيه الزكاة وش يصير هل الزكاة تؤخذ من كل مال؟ ليسما مالا قليلا كان او كثيرا سواء كان ذهباً او فضة او عروض تجارة او - [00:28:00](#)

جمال او غنم سائمة او بقر سائمة. يعني هل هذه هذه او مما تنبت الارض من الزروع والثمار؟ يحدد الرسول الله. يحدد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يجب فيه الزكاة. اقل من نصاب لك يا يا صاحب المال ما عليك فيه شيء - [00:28:26](#)

اذا زاد ان العن نصاب وحال عليه الحول تجب فيه الزكاة. وش الزكاة فيه اثنين ونصف في المئة الا اذا كان الخارج من الارض الارض والارض هذي ما يرويه صاحبها بالية ولا سانية ولا ساقية ولا شيء من هذا اله وتنبت بالمطر - [00:28:43](#)

ينزل من السما فيها العش عشر ما يخرج منها للفقراء والمساكين واهل المال الا الله وان كان المال هذا اللي ينبت من الارض ما ينبت الا التعب. ومشقة وانية وساقية فيه نصف العش - [00:29:04](#)

الذهب والفضة فيه اثنين ونصف في المئة لا ما فيه العش ولا فيه نصف العش فيه ربع العش اشيء قليلة يعني لو عندك مليون خمسة وعشرين الف لو عندك مليون طلعت منها زكاة خمسة وعشرين الف - [00:29:22](#)

لو عندك الف ريال خمسة وعشرين ريال لو عندك مئة ريال ريالين ونص ما المليون ما يحس بخمسة وعشرين الف المليون انت طلعت منه خمسة ما يحسها لانك لو انت بتعد المليون حتى لو طلعو الف ريال الف ريال ورقة واحدة تبي تتعب عشان تعد المليون -

[00:29:41](#)

وكان زمان لما كان على ريال ونصف ريال يعدون ويعدل من يقول لي واحد مرة من المرات المليون واحد من اصحاب البنوك يقول المليون يبيع العمال يعدون فيه نصف يوم - [00:30:03](#)

لما تيجي تطلع خمسة بتحاسب منها مع انك اذا طلعت منها خمسة وعشرين لا تظن ولا يخطر على بالك ان رصيدك نقص. صحيح رصيدك نقص في العدد لكن رصيدك ما نقص في الكيف - [00:30:12](#)

في الفائدة في الثمرة لانيك تعرف انك اذا طلعت من الف من المليون خمسة وعشرين الف كم يدفع الله عنك من شر في الدنيا والاخرة؟ وكم يرفعك الله بالدرجات في الدنيا والاخرة - [00:30:30](#)

توسع على الفقراء والمحتاجين يوسع الله عليك في الدنيا والاخرة. وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين. انفق انفق عليك من لا توفي فيوقع عليك. اللي يضيق يضيق الله عليه. واللي يوسي يوسع الله عليه - [00:30:44](#)

شريعة القرآن وضع قواعدها وكثير من نصوصه الصريحة الواضحة يبين الحج من الباطل فيه ويأتي الرسول عليه السلام ويبين للناس ما نزل اليه علماء الشريعة ويحفظون يوم يكتبون المصحف في عهد ابو بكر وفي عهد عمر - [00:31:03](#)

في عهد عمر ما يكتبون الاية لمجرد حفظها في الصدر ولا بد ان يجدوها مكتوبة في مصحف اللي عند حفصة اللي عند حفصة بنت عمر لان يكتبونها من المصحف عثمان في عهد عثمان بن عفان - [00:31:27](#)

ويجتمعون ويقعدوا جماعة على باب المسجد النبوي. المس على ابواب المسجد النبوي. يقعد رجال. معهم الاقلام ومعهم الصحف كالعظام واللي خاف اللي كانوا يكتبون فيها. وبعض الحجارة بعض الحجارة واي داخل عشان يصلي في المسجد الجمعة وغيرها -

[00:31:44](#)

يقول اقرأ اللي عندك من الكرة في الاية كذا فلا يكتبون الاية الا اذا جراها هذا الجمع من الناس وهي موجودة عندهم في اوراقهم

وفي صدورهم. فلم تغنهم صدورهم عن سطورهم - 00:32:04

ولم تغنهم سطورهم عن صدورهم. بل وهذا لا يوجد في غير كتاب الله في القرآن العظيم هذا لا يوجد في غير القرآن العظيم. البتة.

هذا من تمام الدين الذي حفظه الله حيث قال انا نزلنا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. هذه واحدة - 00:32:18

وجانا ائمة اشاوس في عهد النبي محمد نهاوا ان يكتبوا القرآن في عهد النبي نهاهم ان يكتبوا اهل استغفر الله. نهاهم ان يكتبوا

حديث النبي محمد في عهد النبي محمد نهاهم في العهد الاول - 00:32:36

ان يكتبوا شيئا من كلام النبي وقال لا تكتبوا عني شيئا سوى القرآن ومن كتب عني شيئا سوى القرآن فليمحاه اللي كاتب غير القرآن لا

يخلي في بيته شيء يمحي الشيء لغير القرآن. ليش - 00:32:54

لان القرآن حديث عهد بالنزول بعد مدة يبي يصير ملكة في القلوب ويصير اللهجة بمجرد ما تسمعها تعرف ان هذا ليس كلام محمد

وانه كلام الله عز وجل استمر كام ؟ استمر هذا عشر سنوات - 00:33:14

فيه بعد هجرة النبي محمد وتلتاشر سنة قبل هجرة النبي محمد ثلاثة وعشرين سنة الى ذي الحجة الى ذي الحجة في السنة العاشرة

عندما حج النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع - 00:33:35

وخطب خطبة من خطبه في الحاج فسمعها رجل من اهل اليمن يقال له ابو شاة فقال يا نبي الله اذا اكتب لي هذه الخطبة ودي اكتب

لي خطبتك اللي انت خطبتها - 00:33:51

فقال النبي عليه الصلاة والسلام اكتبوا لابي شاة فكان هذا نسخا لما ورد من الحديث في تحريم كتابة احاديث رسول الله صلى الله

عليه وسلم. لان القرآن خلاص اطمئن انه لا يمكن ان - 00:34:05

تغيير ولا تبديل ولا يمكن ان تختلط كلام الرسول بكلام الله عز وجل وصار ملكة محفوظة وانا ضربت لك مثل مثل او مثلين. قلت لك

الرجل اللي مر اللي مر ولقى وهو كافر. ولقى واحد يقرأ من القراء - 00:34:19

على يوسف في قصة يوسف في سورة يوسف. فلما استيأسوا منه ما سمع الا هذي ما سمع اللي قبلها شي فلما استيأسوا منه خلصوا

نجيا فخر ساجدا لله عز وجل - 00:34:37

وايقن ان هذه لا يمكن ان تأتي من كلام البشر هذا الوصف لاختوة يوسف عندما اخذ اخوهم الصغير بنيامين عندما ضمه يوسف ولا

يدرون انه اخذ اخاهم انه اخذ اخاهم يحسبون انه بس - 00:34:55

اخذ بسبب السارقة المزعومة. السرقة المزعومة وقال كبيرهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم ما وثق من الله ما فرطتم فلن فلن

ابرح الارض حتى يأذن لي ابي او يحكم الله لي وهو خير الحاكمين. ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا - 00:35:11

ان ابنك سرق وفي قراءة غير سبعة. ان ابنك سرق يعني نسب الى السبقة. ان ابنك سرق. وما شهدنا الا بما علمنا وما كنا حافظين

واسأل القرية التي كنا فيها والعيرة التي اقبلنا فيها وانا فلما استيأسوا منه خلصوا نجية - 00:35:31

كان مين اللي يقدر يوصف هالوصف ده والوصف هذا يدل لو كنت واقف انت عندهم وهم طالعين بعد اليأس اللي حصل لهم كيف كل

واحد منهم ما هو قادر يرفع - 00:35:51

بالكامل من الحزن والالم والاسف وتقطع القلب من نياقه على انهم فقدوا اخاهم الاول بعد ان افقدوا اخاهم بعد فقدوا الصغير بعد ما

اه افقداهم اخاهم الكبير افقدوا اخاهم الكبير. فلما خلصوا نجيا. والنجي اللي ما يقدر يرفع صوته بالكلام - 00:36:05

السر في السر. وكل واحد منهم حاطط يمكن ادي يده على خده وحاطط راسه على اخيه. ما هو قادر يتكلم من الحزن والاسف

والالم. لما سمعها ساجدا لله عز وجل - 00:36:25

وقلت لك ان واحد مر على ولد مصحف يقرأ يقول والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبان من الله والله غفور رحيم. قال

يا ولدي انت تقرا قال يا ولد القرآن ما يقول كذا - 00:36:37

دل هذا القرآن قال له فتش تقرا ناظر ناظر المصحف فلما نظر المصحف واذا به والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا

نكال من الله والله عزيز بل نعم عز فامر بالقاطع - 00:36:51

ولو غفر له ما امر بقطع يده لو غفر له ما امر بقطع يده ما امر وهو طبعاً ما هو بذاك العالم المستنبط. انما هذا ولذلك ربنا يقول لو رده الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين - [00:37:06](#)

يستنبطونه منهم وهياً الله ائمة اشاوس لما بدوا يحدثون ويحيك ائمة اشاوس لا تعرف الانسانية من غير المسلمين مثلهم رجال مهمتهم الحفظ والاتقان والصيانة. هذي ما هي هذي ما هي صناعة يتصنعها الانسان - [00:37:22](#)

الانسان قد يكون حريص على الحفظ اشد الحرص ولكن ما يستطيع فضائح ولا ايته يتفلت من قلبه ولكن ممن وهبات من الله عز وجل. فيهب البخاري امام الائمة امير المؤمنين في الحديث ملكة حفظ هم كلهم من - [00:37:46](#)

الاصل ابن عباس فيما سمعت ابن عباس فيما سمعت ان كان تلقى اليه القصيدة سيحفظها وهي قد يكون فيها غزل ولعب وشيء من هذه فيقول له انا اقدر اعيد القصيدة وهو سمعها مرة واحدة. اعيد القصيدة مقلوبة. يعني اجيب الحديث البيت الاخير هو الاول وهكذا اردھا - [00:38:05](#)

بدل ما اردھا مع راسھا اردھا مع ذيلھا رجال هياهم الله للنبي محمد ليحفظوا شريعته وليصونوا دينه تهيأ رجالا حفاظا متقنين متقنين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ومن ومن التابعين رضي الله عنهم. ومن اتباع التابعين رضي الله عن اصحاب النبي محمد - [00:38:27](#)

ورحم الله اتباع التابعين ورضي عنهم. وهكذا وهكذا الى ان جاءنا ائمة وضعوا لنا اصول الفقه كالامام الشافعي وجماعته الامام الشافعي وضع اللبنة الاولى ما جابها من بيتهم. جابها من القرآن - [00:38:50](#)

وجبهة من السنة يعني اصول الفقه استنبطها من كتاب الله ومن سنة رسوله ولذلك كان اصل الفقه اصول الفقه تنبني على اصول اربعة متفق عليها واصول اخرى مختلف فيها كالاصول الاربعة المتفق عليها القرآن. هنا اصل الدين - [00:39:07](#)
اصل الفقه الفقه اللي معه من القرآن ما هو فقه الفقه اللي معه من سنة النبي محمد ما هو فقه الفقه ما هو مبني على الاستنباط من كتاب الله وسنة - [00:39:27](#)

فجعلوا القرآن هو الاساس هذا ما هو موجود عند غيرنا البتة. هذا من معنى ليظهره على الدين كله. ارسل رسوله بالهدى بالبيان الكافي الشافي لكل ما يحتاجه الناس في معاشهم ومعادهم طعامهم وشرابهم حلال وحرامهم مكروه - [00:39:40](#)
مباحهم المأذون فيه وغير المأذون فيه بين كل شيء في اية من كتاب الله ولما قال عبدالله بن مسعود لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة يعني اللي تعمل تغرز الابر هذي في خدها او في منخرها او في جبهتها او على يد - [00:40:00](#)
اللون هذا الازرق الاخضر ذا اللي يصير تتزين به بعض البلاد في الجاهلية قبل الاسلام ولا يزال الجاهلون يعملونه الى الان الواشمة والمستوشمة اللي اللي هذا واللي تطلبها كمان. اللي تفعل واللي - [00:40:28](#)

الواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة. يعني اللي تزج عيونها وتقلع الشعر اللي في محلات ما هو مثله وما هو كتلة ولا يضرھا وعشان تتزين وتغير خلق الله الواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة والمتفلجات للحسن - [00:40:48](#)
اللي تجيب المبرد كانوا زمان طبعاً خمس دقائق. والمتفلجات للحسن اللي تبدأ اتحك في اسنانها علشان توسع توسع بين كل سن وسنة او ضرس وضرس وهذا من كانت النسوان في الجاهلية وفي صدر الاسلام والى يومك هذا طبعاً غير الدارسات - [00:41:08](#)
ما عاد يعتبرون لا اول ولا اخر. ما يقفون عند احد. ولكن هذول كانوا يرونها اجمل شيء للمرأة ان تكون اسنانها ما هي ما هي ما هي متداخلة مع بعضها. فاذا كان في تفننج وتوسع بين السن والسن هذا من سمات الجمال عند العرب. من سمات فالرسول يقول - [00:41:34](#)

للحسن المغيرات خلق الله. فجاءته امرأة وقالت يا عبد الله ابن ابن مسعود يا عبد الله بن مسعود سمعتك تلعن كيت وكيت سمعتك تلعن كيت وكيت وقد قرأت ما ما بين دفتي المصحف فلم اجد ذلك في - [00:41:54](#)
هذا ميسي انا اضرب مثال يا عبد الله سمعتك تلعن كيت وكيت وقد قرأت ما ما بين دفتي المصحف فلم اجد ذلك فيه. قال لو كنت قرأته لوجدته قالت يا عبد الله قرأت ما بين دفتي المصحف فلم اجد ذلك فيه. قال لو كنت قرأته لوجدته. قالت يا قال لها -

قالت واين ادري؟ قال في قوله وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله الرسول عن الواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة والرسول يقول ربنا تبارك وتعالى فليحذر فليحذر الذين يخالفون عن امره عن امر حبيب الله ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:42:39](#)

فليحذر الذين يخالفون عن امره ان يصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم والنبي يقول اني اوتيت القرآن ومثله معه واخشى ان يطول بالناس زمان فيقولون كذا وكذا. او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:43:04](#)

هذا مثال وجاك الامام وجاك استنبط الشافعي في كتاب له في اصول الفقه الاول واحد الف فيه كيف كيف ذا وبعدين بعد الكتاب الكتاب ما هو اسم مجرد الكتاب؟ القرآن. لكن لابد تعرف ايضا المفردات مفردات الكتاب - [00:43:24](#)

وتراكيب الكتاب ولغويات الكتاب. انا ضربت تلك المسألة اكثر من مرة. قلت الكلمة الواحدة قد تأتي لمعنيين متناقضين. مثل والليل في ناس بعض القبائل العربية تقول عسعس اقبل والناس يقولوا عسعس ادبر - [00:43:46](#)

من قبائل العرب من قبائل العرب. لو بدكم تعرف هذي عشان تعرفوا اصول الفقه لانك تعرف اول الكلمات العربية التي آآ التي جاء بها القرآن التي جاء بها القرآن. لابد ان تعرف هذه الكلمات - [00:44:02](#)

دي الكلمات كما قلت كثيرا. لما يقول ربنا ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون. هم وازواجهم في ظلاله على الارائك متكئون.

اسمع اسمع لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون. سلام قولوا من رب رحيم - [00:44:16](#)

لهم ما يدعون يعني ما يتمنون وما يشتهون وما يطلبون وما يرغبون. اي شيء يرغبونه قدامهم يجي كل شيء تشتهي وانت في الجنة قدامك وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة. لا مقطوعة في الازمان ولا ممنوعة من اجل الاثمان. كله جاي لك مجاي -

[00:44:36](#)

بما عملت بفضل الله وبرحمته حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم لن يدخل احدكم الجنة الا بكذا. قال ولا انت لا يدخل احد الجنة بعمله. قال ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا - [00:44:58](#)

ان يتغمدني الله بفضل ورحمة ولكن سددوا وقاربوا ولا يتمنى ان احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزال خيرا واما مسينا فلعله ان يتوب الى الله عز وجل. يعني لا تتمنى الموت. لانك ان كنت على خير تبي تزداد - [00:45:12](#)

وان كنت على شر لعلك تتوب الى الله وتموت على خير اذا سمعتي يدعون في سورة ياسين تعرفي ان معناها يتمنون ويستهنون واذا سمعتها في سورة تبارك سمعتها في سورة تبارك - [00:45:28](#)

في اخر السورة ذلك الذي كنتم تدعون يعني تكذبون تدعون تكذبون السياق اللي هناك يحدد المعنى والعرب استعملوها والسياس اللي هنا يحدد المعنى والعرب استعملوها. اذا ما كل واحد مما هب ودب يجي يفسر - [00:45:46](#)

القرآن واليد يضع اصل من اصول العلم. او من اصول الدين. او يفتي على غير بصيرة. لا بد ان يكون متمكنا بقدر طاقته. لا يكلف الله نفسا الا ان علمت مثل ضوء الشمس اشهد وان ما علمت قول والله انا ما اعرف ولا عليك عار ولا عيب. لو انا سئلت الف سؤال -

[00:46:05](#)

ولا اعرفها وقلت الف مرة ما اعرفها يوم قلت قدرتي عند الله ما ينقص يعني بسبب اني اقول ما اعرف ما ينقص ما ينقص القدر اذا الانسان صادق اللهجة ما ينقص القدر - [00:46:25](#)

من سئل عن علم فافتى بغير علم اضل وامن سئل عن علم فكتمه الجم بلجام من نار يوم القيامة وقلت لكم اكثر من ما لك ابن انس يسأل عن اربعين مسألة امام دار الهجرة. امام دار الهجرة - [00:46:37](#)

امام دار الهجرة يسأل عن اربعين مسألة ويقول في ستة وتلاتين منها والناس يسمعون لا ادري وفي اربعة يجاوب يقول الجواب كذا الجواب كذا. ويسأل عن اشياء احنا نعرفها الان - [00:46:55](#)

وكثير من الناس يعرفونه يعني النبي عليه الصلاة والسلام يوم في يوم الفتح جيء له بابي قحافة والد ابى بكر الصديق رضي الله عنه

وعن ابيه وال بيته جيه بابي بكر - [00:47:11](#)

ورأس يوم الفتح ورأسه كالسما كالصغامة بياضا. مثل القط شعره ابيض منتفش والد ابو بكر وجيه برأسه كالثغامة يعني كالقط كالتغامت بياض وقال غيروا هذا بشيء وجنبوه السواد هذا حديث صحيح ثابت - [00:47:25](#)

ومر على قوم من الانصار شبيا مبيضة شعورهم من غيروا هذا بشيء يعني آآ امرهم ان يصبغوا شعورهم ان يصبغوا شعور رؤوسهم ولحاهم رؤوسهم ولحي وقال كما رواه البخاري ومسلم اصبغوا فان اليهود والنصارى لا يصبرون - [00:47:50](#)

رواه البخاري ومسلم في الصحيح صحيحي جاء في حديث جاء في حديث لما نظرنا في اصحاب النبي محمد هل صبغ احد منهم بالسواد قال له نعم ابن القيم ذكر حوالي تلت صفحات في كلمة كتم في زاد المعاد في مادة كتم. من كان يصبغ بالسواد من اصحاب النبي محمد - [00:48:22](#)

فذكر سعد ابن ابي وقاص وابو هريرة والحسن والحسين وفلان عد. عد عدد عديد والحافظ ابن حجر الفتح الباري هو طبعا بعد بعد ابن القيم بوقت قريب. بوقت قريب. نقلوا ايضا كلام ابن القيم ده في فتح الباب - [00:48:51](#)

شرح زايد بخاري الكلام ده ويقول واحد منهم نسود اعلاها يقول ما اظن سعد ابن ابي وقاص يتمثل ويزغ شعره بالسواد يقول نسود اعلاها وتأبى اصولها احنا نسودها بعد كم يوم يطلع لنا البياض من اسفل - [00:49:10](#)

يقول نسود اعلاها وتأبى اصولها. فليت الذي يسود منها هو الاصل. يا ليت السواد يكون في الاصل والطرف ابيض انما هذا لان اذا ابيض اللي فوق ما هو بتغير ولا مبدل. لكن اللي تحته هو اللي يفضح اللي يفضح نسوده اعلاها - [00:49:27](#)

تأبى اصولها فليت الذي يسد منها هو الاصل ورأينا حديثا اورده بعض الائمة انه يوجد في اخر الزمان من امتي ناس يصبغون بالسواد لحاهم كحواصل الطير زرق كحواصر الطير لا يريحون ريح الجنة - [00:49:47](#)

طبعا حكم عليه عدد من ائمة الحديث بانه حديث موضوع حكم عليه عدد على هذا الحديث انا شفت الكلام من اجل ما لك الموطأ يقول مالك سئل عن الصبغ بالسواد - [00:50:20](#)

في الموطأ في موطأ مالك سئل عن الصبغ بالسواد قال لا اعرف فيه شيئا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وغيره من اللوان احب الي ما قال حرام ولا حلال - [00:50:40](#)

ما قال حرام ولا حلال. قال انا ما حفظت فيه شيئا عن رسول الله ليش طيب حديث ابي قحاف حديث صحيح ثابت اصل الناس يقولوا حديث ابي قحافة في حادثة عين في شخص معين - [00:50:59](#)

وكانوا يقولوا لبعض الصحابة انتم تصبغون بالسواد؟ قالوا اذا اذا غارت العينان الصحابة اللي كانوا يصبرون بالسواد اذا غارت العينان ونتأت الوجنتان اذا غارت العينان ونتأت الوجنتان. الخدود انتفخت صار ما فيها الا العظم. اذا صار الخدود منتبرة ما فيها الا العظم. ما فيها الا العظم. والعيون غائرة - [00:51:15](#)

وسقطت الاسنان هذا كلام يوسف بن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه اذا غارت العينان ونتأت الوجنتان وسقطت الاسنان كرهنا الصبغة سلام عليكم لكن ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على قوم صبغوا بالحناء صرفا - [00:51:45](#)

قال هذا حسن هذا طبعا للحديث ان جرادة صحيح في مشكاة المصابيح مر على قوم قد سبق بالحناء صرفا يعني بدون خلط كتم قال هذا حسن فمر على قوم ثم مر على قوم صبغوا بالحناء والكتم قال هذا احسن منه او انا ناسي انا تذكرت - [00:52:08](#)

مر عليه رجل ما هو مر هو على جماعة مر عليه رجل صبغ بالحناء صرفا فقال هذا حسن ثم مر عليه رجل صبغ بالحناء والكتم. قال مثل انا ما عملت كده. قال هذا احسن منه. ثم مر عليه رجل صبغ بالورث والزعفران. قال - [00:52:33](#)

فهذا احسن منهما اللي صبغ بالحنة بالحنة وحدها النبي قال هذا طيب هذا حسن واللي صبغ بالحنة والكتم قال هذا احسن منه. اللي مر عليه صبغة بالورث والزعفران الاصفر اصفر صفر صفره بالذهب. ولذهب بالورشة والزعفران قال - [00:52:53](#)

هذا احسن منهما عند رسول الله والزعفران احسن من الحنة والكتم والحنة والكتم احسن من الحناء صفان شوف كيف العلماء داروا على الحديث الواحد في المسألة الواحدة. انا اتحدى اليهود والنصارى والذين اشركوا ان يأتوا في بحث من - [00:53:14](#)

بحوثهم او بما جاء بثه في كتابنا في اي بحس مما نقول النبي ما ترك الدنيا انا قلت لك خطب من بعد صلاة الفجر الى صلاة المغرب على على منبره الشريف صلى الله عليه وسلم من بعد صلاة الفجر الى صلاة المغرب ما ترك - [00:53:34](#)

شيئا يقرب الناس الى الله الا دلهم عليه وذكره لهم. وما دل وما ذكر شيئا يباعد بينهم وبين الله الا فهو حذرهم منه وما ترك صاحب فتنة يتبعه الرجل والرجلان الا سماه باسمه واسم ابيه واسم قبيلته - [00:53:53](#)

من حفظ ونفي ذلك من نسي وقلت لك اني واحد من اليهود يقول لي واحد من الصحابة واحد من اليهود يقول له واحد من الصحابة لقد علمكم نبيكم كل شيء. قال اجل - [00:54:13](#)

يقول اليهودي الصحابي لقد علمكم نبيكم كل شيء قال اجل حتى القراءة يعني حتى كيف ندخل الحمام ننقي حاجة الغائط تعلمنا كيف ندخل باي رجل ندخل ندخل باليسار ولا باليمين؟ قال ندخل باليسار - [00:54:28](#)

ونقول قبل ما ندخل اللهم اني اعوذ بك من الخبث يعني نساء الشياطين من الخبث ذكور الشياطين. والخبث يعني نساء الشياطين. اناث الشياطين القبائل جمع خبيثة والخبث جمع خبيث تقول اعوذ بك من الله من الخبث والخبث - [00:54:47](#)

ولما تقعد تحاول انك طبعا لا تذكر الله اعز واجل واكرم طبعا ذكر الله مطلوب فيه كل حاجة كان رسول الله يذكر الله في كل احيانه وكان يقرأ القرآن في كل احيانه ما لم يكن جنباً - [00:55:09](#)

ولكن كل احيان اللي ورد في حديث الذكر كان يذكر الله على كل احيانه العلما استخرجوا خرجوا منها العلما اللي قاعدين لنا بالخير والبركة خرجوا منها وانت في على في الحمام وكذلك اذا كنت في وقاع زوجتك - [00:55:27](#)

بس عندي ما تقربها تقول بسم الله. اذا كنت تبي الخير طبعا. اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقني. ثم اذا خلاص وما عدا ذلك لا لا تنسى ذكر الله عز وجل - [00:55:45](#)

لان الذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما. وقد سبقوا غير سبق المفردون الذاكرون الله كثيرا والذاكرات والدعاء لا تنساه كما قلت البارحة انت ما عمرك ترفع يدك الى السماء وتقول يا رب ويردها - [00:56:02](#)

خائبتان لابد ان يجيبك ما دام بس تاكل حلب بشرط انك تكون بتاكل حلال. بشرط ان يكون طعامك حلال وشرابك حلال ومسكنك حلال ولبسك حلال لانك اذا كنت واكل حرام او شارب حرام او لابس حرام او ساكن حرام لا يرفع الله لك دعاء ما دمت في هذا الحرام - [00:56:25](#)

ولا يقبل الله منك عملا ما دمت على هذا الحرام اما ما عدا ذلك لا تخف. قل يا رب يجيك الفرج القريب يقول لك ادعوني استجب لكم لكن سمعنا هاالاياام - [00:56:47](#)

فتاوى عجيبة يكاد يشيب منها بعض المفتين وفي الاذاعات يقول لا يجوز الدعاء بعد الصلوات ان الدعاء بعد الصلوات بدعة وبدعة طيب ثبت عندي وعندك وعند جميع المسلمين كما جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابداء فيه الذكر فقط - [00:57:03](#)

اذكار كل دعاء يجب ان يكون في داخل الصلاة كل دعاء الصلاة اللي ورد عن الرسول او يقول في دبر الصلاة يكون قبل السلام لا بعد السلام اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. يقول قبل السلام - [00:57:33](#)

طيب يا اخي هو فيه ذكر يخلو من الدعاء او فيه دعاء يخلو من الذكر ما هي مبعوثة ما هو قال لنا حبيب الله ورسوله وسيد خلقه صلى الله عليه وسلم. ما قال لنا اما اما الركوع فعظموا فيه الرب. واما السجود - [00:57:53](#)

فاكثروا فيه من الدعاء فانه قانون ان يستجاب لكم يعني اكثروا من الدعاء في السجود واكثروا من تعظيم الله في الركوع. هل هذا يمنع انني ادعو ربي وانا ساواك؟ ما هو كان يقول في اخر كما جاء في البخاري ومسلم من حديث الصديق - [00:58:13](#)

في بعد الصديق بنت الصديق بعد نزول اذا جاء نصر الله الفتح كان بعد اذا جاء نصراني الفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله فسبق بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. كان يقول تقول عائشة كان اية يقول في ركوعه وسجوده سبحانه اللهم ربنا وبحمدك - [00:58:31](#)

اللهم اغفر لي ما هو بيدعو ده وتقول عائشة يتأول القرآن. يعني يعمل بحقيقة ما حفظ من القرآن. من قوله فسبح بحمد ربك واستغفر
انه كان توابا. واذا قال بعد السلام وهذا في البخاري حديث صحيح لا يستطيع احد ينتمي لدين العلم ان ينكره. كان اذا - [00:58:51](#)
تسلم انصرف قال استغفر الله استغفر الله. استغفر الله ثلاث مرات. طب وش معنى استغفر الله؟ يعني تقول اللهم اغفر لي. معنى
استغفار المغفرة الاستغفار في اللغة العربية هو طلب المغفرة. فمعنى اذا قلت اسأل الله استغفر الله كأنك قلت اللهم اغفر لي. اليس
هذا دعاء؟ وجاء - [00:59:13](#)

في صحيح مسلم في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بعد انصراف من الصلاة اللهم قني
عذابك كان يقول بعد الانصراف من الصلاة اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك - [00:59:39](#)
كان يقول عند الانصراف من بعد الانصراف من الصلاة. اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك. اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك هذا دعاء
الصدق وبعد انصرف من الصلاة في الصحيح في صحيح مسلم - [01:00:01](#)

وجاء وعلم النبي كما جاء في غيره في غير الصحيحين لكن بسند صحيح ان يقول لمعاذ ابن اني احبك لمعاذ ابن جبل لاني احبك يا
معاذ اني احبك يا معاذ لا تدعن ان تقول دبر كل صلاة دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك - [01:00:17](#)
وشكرك وحسن عبادتك وعليها اعلان. اكثر علماء المسلمين يقولوا كده اكثر اهل السنة والجماعة يقولوا كده ولكن طالع ان بعض
الناس هل يؤمن يقول له لا. لا تدعون بعد الصلاة. حذر علينا دعاء الرحمن بعد الصلاة. وهي اوقات الدعاء. ربنا يقول فاذا قضيتهم في
صريح - [01:00:37](#)

في صريح القرآن فاذا قضيتهم مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباكم او اشد ذكرا. فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اليس هذا محض الدعاء - [01:00:57](#)
اليس هذه من ابرك ما يدعو بها الناس؟ انس بن مالك يقول وكان اذا دعا بدعاء يعني جمع دعوات يبي يدعو جعل فيها ربنا اتنا في
الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. واذا حب يقتصر في الدعاء قال ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا
عذاب النار. وهذا من جوامع - [01:01:17](#)

البر والخير التي ينبغي للحراس على طاعة الله وطاعة رسوله ودعاء الله وذكره ان يذكروا مثل هذه فذكر الله لا ينقطع عن الدعاء.
والدعاء لا ينقطع عن ذكر الله. الدعاء هو ذكر الله. انا قلت لك لما تقول يا رب يا رب اقض لي حوائجي. يا رب اللهم اني أسألك -
[01:01:37](#)

بانك الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. اللهم ثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة. اللهم لا تدع لنا
ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته. ولا مريضا الا شفيته. اللهم نجنا من كل كرب وضيق يا واسع المغفرة يا سميع الدعاء وثبتنا بالقول
الثابت - [01:01:54](#)

ونحن على هداك يا ارحم الراحمين هذا دعاء هذا ذكر الله عز وجل. والله يفرح بالعبد اذا دعاه الله يفرح بالعبد اذا دعاه. الله يفرح اذا
قلت يا رب الله يفرح اذا والعبد يغضب اذا بعض البهاء اذا دعيته يغضب اذا طلبت منه يغضب ولكن ربك كل ما تطلبه يعطي لا والله
اعلم - [01:02:14](#)

وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هذه كيقول حدثنا عن الشيخ ابن باز. حدثنا عن والدنا الشيخ ابن باز حفظه
الله علما اتنا نحكم في الله. الشيخ ابن باز والله الحمد والمنة الان في احسن صحة. واحسن حال - [01:02:37](#)
بعض طلوعوا اشاعات من حوالي اسبوعين بانه مريض. وكان عرض ما اخذ يعني لحظات وروح المستشفى التخصصي قالوا ان ما
اكمل فيها ليلة ورجع ومن ناحية البارحة ما هو البارحة ليوم الاحد عند الملك الله يوفقه للخير ويحفظه من اخي احسن صحة الناس
كلهم - [01:03:04](#)

يرون وجهه في التلفزيون من احسن ما من احسن الحال. ولكن طبعا اه بعض المتربصين بالاسلام واهله ما يحبون واحد من العلماء
تعيش مدة طويلة ودهم يروحوا ما يحبهم ما يحبوني طلعتوني اشاعات واللي فيه واللي فيه وهو في احسن صحة واحسن

حال - 01:03:24

سائل يسأل هل من السنة رفع اليدين بالدعاء بعد الصلاة المعروف ان الفريضة ما يرفع فيها بعد الفريضة ما يرفع اليدين. يعني ما علم ان الصحابة يعني موضوع رفع اليدين ما هو مرتبط بالدعاء - 01:03:45

عندك دعاء ثابت دعاء ثابت لا شك فيه ولا ريب انت اه اذا قلت اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين انت تدعو هذا دعاء - 01:04:09

يقول الله قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبي ما سأل كما جاء في الصحيح فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال حمدا ربه فاذا قال الرحمن الرحيم قال اثنى علي عبدي - 01:04:24

فاذا قال ما لك يوم الدين قال مجدني عبدي. فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين. قال هذا بيني وبين عبدي نصفين ولعبي ما سأل. فاذا قال اهدنا الصراط مستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. قال هذا لعبدي ولعبي ما سأل. كما جاء في الصحيح. هذا دعاء. هل يجوز رفع اليدين في هذا يجوز - 01:04:35

لا يجوز ترفع يديك وانت في الصلاة انت راکع عندما تدعو في ركوعك او في ترفع يديك لا يحل لا يحل رفع اليدين وانت راکع ولو انت ساجد. القنوت القنوت جماعة من اهل العلم يقولوا لم يثبت ان اللي رفع يديه في القنوت - 01:04:55
جماعة من اهل العلم ان ثقات المحققين انه لم يثبت انه كان يرفع يديه في الكويت. يدعو يدعو بدون رفيعته لا نزاع عند احد من اهل العلم ان النبي كان يدعو وهو ساجد. وكان يدعو بعد الرفع من السجود. وارحمني واغفر لي وارزقني واسترني وعافني واعفك هذه الكلمات - 01:05:12

ولم ولا يجوز احد ان يرفع ولا يجوز الان يرفع يديه بالدعاء وهو جالس بين السجدين عندما تصلي على حبيب الله ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - 01:05:30

انك حميد مجيد لا يجوز لك هو بعدها تدعو. تدعو يقول يتخير من الدعاء احبه اليه او ما اعجبه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. لكن لا يجوز رفع اليدين وانت تدعو - 01:05:47

بعد الفريضة العامة عند اهل السنة والجماعة لا يرفعون ايديهم في بعض الناس اللي ما يعرفون السنة نفسكم بها وهم طبعا جاهلون فيقوم طبعا لهم طريق عجيبة من البدع طبعا - 01:06:01

ان يبدأ المؤذن يبدأ يقول مثلاً يقرأ الفاتحة بصوت مرتفع ويقرأ كذا وبعدين سبح كبروا كذا اعملوا كذا سووا وكل ما يسأل سؤال يجيبونه يعني يجابونه كل هذه بدعة - 01:06:16

انما النبي قال تسبحون وتحمدون وتكبرون دبر كل صلاة. كلمة دبر كلمة دبر تستعمل لمعنيين كلمة دبر كلمة ادبار وكلمة ادبار فسبحه ومن الليل فسبحه وادبار السجود ومن الليل فسبحه وادبار النجوم - 01:06:33

النجوم ادبار وفي السجود ادبار لان السجود ما بيدبر النجم يدبر ويروح ويغيب عنك. يقول ادبر النجد. لكن ما تقول ادبر السجود السجود ما يدبر ولكن في دبر السجود يعني بعد ما دار السجود والمراد في السجود الصلوات - 01:07:06

ومن الليل فسبحه وادبار السجود يعني وبعد الصلوات نرد سجود صلوات. وكذلك وادبار النجوم يعني بعد ما تغيب النجوم سبح ربك واذكره بالعشي والاشراق تبعوه بكرة وعشية بالغدو والاصلال هذا التسبيح تسبيح الغدو والاصلال فاذا قال النبي عليه الصلاة والسلام يا معاذ - 01:07:26

يا معاذ اني احبك لا تدعن ان تقول دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. ان كانت مفروضة ما علمنا ان اصحاب النبي كانوا يرفعون ايديهم فيها - 01:07:51

واما بعد صلاة النافلة فانت حر لا انك لحالك افعل ما شئت ولو كنت بتصلي منفرد لحالك. لمنفرد لحالك. واحتجت الى الدعاء وانت ضارع الى الله. ارفع يديك ولا بأس لا تكل لا تتخذها عادة - 01:08:07

لا تتخذ عادة حتى يعرف يظن الناس انها سنة. حتى لا يظن الناس انها سنة. والعالم يجب ما هو يجب. ينبغي للعالم ان اجلس عن السنة لا يفعلها ليعلم الناس انها سنة. كان الامام الشافعي وهو جالس وهو جالس - [01:08:25](#)

اذا جاء من بعد الاذان ما هو النبي يقول بين كل اذنين صلاة وطبعا المراد بالاذنين هنا الاذان والاقامة الاذان والاقامة فاذا كان في صلاة الفجر ما في الا سنة الفجر فقط - [01:08:45](#)

ما في تحية مسجد ولا غيرها. ما في لا سنة لا نهى رسول الله ان يصلى. بعد بعد يعني قبل الا ركعتي الفجر. ركعتين سنة فقط. ونهى عن الصلاة بعد الصبح - [01:08:57](#)

تطلع الشمس ونهى عن الصلاة عند طلوع الشمس حتى ترتفع. ونهى عن الصلاة عند زوال الشمس حتى تزول. ونهى عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس. ونهى عن الصلاة عند - [01:09:07](#)

حتى تغرب. هذه كلها اوقات. بعدها تصلي. تصلي ولما سئل عن الركعتين بعد الاذان عن المغرب وقبل الصلاة قال لمن شاء. لمن شاء النبي عن الصلاة عن ركعتين يبقى بعد الاذان اذان المغرب كل من شأوا كان الصحابة يصلون ويكثرون من صلاتها. فانت بالخيار فيها النبي قال لمن شاء - [01:09:17](#)

انت اذا اذا اذا صليت وانت محتاج في حالة في النافلة ادع بما شئت وارفع يديك بما شئت. بالدعاء. وفي الاستسقاء ترفع يديك ثبت. انا في دعاء الاستسقاء يرفع يديه حتى - [01:09:38](#)

يرى بياض افطيه صلوات الله وسلامه عليه وعلى وعلى اتباعه الى يوم القيامة. هذا هذا طبعاً رفع اليدين. في اماكن لا يجوز رفع اليدين فيها بحال من الاحوال واوقات يجوز فيها رفع اليدين. بعد بعد الفرائض ما ينبغي لانها لم تؤثر عن اصحاب النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ولكن بعد - [01:09:51](#)

النوافل واعمال الطاعات والعبادات اما كونك تدعو بقلبك ولسانك بعد النوافل والفريض فلا حرج عليك. لان صريح القرآن يبين لك انك اذا قضيت المناسك ادعو ربك ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. هذا صريح القرآن - [01:10:11](#)

فاذا قضيت مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباكم او جعلوا ذكر وجعل سورة الذكر دعاء. شف قال اذكروا اذا قرأتم ما قال فادعوا قال فاذا قضيت مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباكم يعني ذكرا كثيرا. فمن الناس يبين من انواع الذكر من - [01:10:28](#)

الناس ويذكر ويقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وما له في الآخرة من خلاق. ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار لهم نصيب بما كسب والله سريع الحساب - [01:10:49](#)

ما ينبغي رفع اليدين عند دعاء الامام في خطبة الجمعة وقول امين ابداء في في آ قل امين يعني في في الصلاة والمراد من قول امين. هي يعني في خطبة الجمعة خلاص الجمعة ما في قلت ما تحتاج - [01:11:06](#)

آ يعني يعني قول امين ورفعي ايه يعني يرفع يديه ويقول امين ويرفع. ينبغي تقول امين في شرك لو قلت امين قلها في شرك. حتى لا تشوش على الناس لان من قال لآخيه انصت فقد لغى ومن لغى فلا جمعة له - [01:11:21](#)

اذا كنت اذا قلت لآخيك انصت ويتكلم يعني عامل قفا ده اللي يتكلم جنبك ده يعمل اذى يشوش على المسلمين ان قلت له انصت بطلت عليك جمعتك فانت خلي العمل في شرك. اجره على قلبك على قلبك ولا ترفع يديه. لان لم يعلم ان الصحابة كانوا يفعلون ذلك والله اعلم - [01:11:37](#)

انني من احدى الدول العربية واعمل في المدينة المنورة ذهبت لاداء فريضة العمرة في رمضان في الايام الاخيرة واخرجت الزكاة في مكة ولم اعرف بانه لازم اخرجها في المدينة ما هو لازم ابداء - [01:12:02](#)

يقول ما هو لازم انك قريته في المسجد حتى لو كنت من اهل المدينة ما هو بلازم في المدينة ابحت عن الفقراء في اي بلد الاصل ان كل ان يؤخذ الصدقات من اغنياء البلد الى فقرائها. لكن اذا كانت مثل المدينة ومثل مكة ومثل هالبلاد اللي الله موسع - [01:12:16](#)

عليها توسعة ما عرفها الناس كلهم في كل بلاد الدنيا وتعرف ان هناك بلاد من بلاد بعيدة نائية. اهلها محاييج وقرى محتاجة. افرض في قرى موجودة في بعض البلاد حتى في الجزيرة العربية. اهلها في امس الحاجة - [01:12:35](#)

فاذا جت ثقة مأمون موثوق شاهدان ثقاء ثقتان عدلان. وقال لك والله احنا في هذه القرية. اهلها محتاجين لو عندك عشر ملايين اعطتها لهم وارسلت لها شيه لا حرج عليك. والنبى عليه الصلاة والسلام لما ارسل معاذ الى اليمان عشان ياخذ الزكاة ياخذ الزكاة. كان يقول لهم يعني مثلا البقرة - [01:12:51](#)

وفيه كذا في ثلاثين بقرة كذا في الاربعين في كذا كذا ويقول لهم يعني اذا حبيتهم ان انا ناخذ منكم كذا يعني يعني اموال بدلها لانه انفع لاهل المدينة اذا يعني الزكاة ما هي زكاة الفطر طبعا نقولها زكاة المال. لان زكاة الفطر لا يجوز ان تكون مالا ابداء. انما كنا نخرج

الفطرة على عهد رسول الله صلى - [01:13:11](#)

والله اعلم الصلاة على نبينا محمد وعلى اله واصحابه - [01:13:38](#)